



هذا ما كسبه اللبنانيون

رحلة بحث عن #ربطة_الخبز في لبنان يتردد صداها على تويتر #كلن_يعني_كلن.. مطلب يجده المحتجون

والأعراس لولدهم وحسابات مصرفية خارج لبنان ودولارات وخدم وإلخ.. وإنتو لازم يكون طموحكم تاكلوا وتشربوا وتناموا؛ وما تخافوا، ما رح تجوعوا، رح يعطوكم فتات الخبز الكم ولولاكم لتظالوا شحادين مذلولين قدام قصورهم ومكاتب أحزابهم.

ويقول مغرد:

#حمى الله لبنان من بعض أهله، كما من حلفائه الأعداء.. #ربطة_الخبز.

وتداول مغردون مقاطع فيديو تظهر أنصارا لحزب الله يوزعون ربطات خبز مجاناً، وقال مغرد:

#في ناس مبسوطه بـ#ربطة_الخبز يلي عم تتوزع بـ#البنطية. طول عمرنا أهل الجنوب ولاد الأرض، ما بحياتنا جعنا، بالمجانة ما جعنا، ملقد حكم صار؛ 1500 ل ل وين الكرامة والعز؟ ما بينبلعوا بلا خبز؟ #لبنان_يجوع

وعلق آخر:

#هذا ما جناه حزب الله اللبنانيين طوابير على أفران الخبز، عتريبات ضيعة لبنان.

ولم يسلم الأمر من بعض السخرية فكتب متفاعل:

#السبب الحقيقي في أزمة الخبز أن جبران باسيل يخبز وحيداً لكل لبنان وهناك من يحاربه أيضاً.

من جانبها اعتبرت الإعلامية ديمنا صادق:

#هو نصرالله بدو يهزم أميركا وأسرائيل والسعودية والإمارات والنظام الاقتصادي العالي، وهو ربطة خبز ما قادر يأمن لشعبه.

وقدم مغرد وصفة للحصول على منصب نائب في البرلمان فغرد:

#كيف بتصير نائب بانتخابات الـ2022؟ بتجوع الناس ويتشترين هني وفورتهم برغيف خبز#ربطة_الخبز.

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، ظهر أن اللبنانيين باتوا يتمسكون أكثر بالشعارات التي رفعوها في الاحتجاجات التي شهدتها البلد في أكتوبر الماضي.

وتتلخص تلك الشعارات في هاشتاغ #كلن_يعني_كلن- نصرالله واحد-من، في إشارة إلى الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله، الذي يؤكد من خلاله لبنانيون على استمرار ثورتهم التي تريد تغيير المنظومة السياسية، لا مجرد رغيف العيش.

ولا يوفر نصرالله فرصة ليذكر العالم اللبنانيين أنه فداء لمرشد إيران علي خامنئي، بل سبق أن شبهه بـ"حسين العصر".

احتقان الشارع اللبناني ينعكس على مواقع التواصل الاجتماعي إذ يوثق اللبنانيون رحلة بحثهم عن #ربطة_الخبز على مواقع التواصل الاجتماعي، ويبدو أن طوابير الخبز أصبحت وجه لبنان الجديد.

ويرى كثيرون في تلك المنشورات انعكاساً لواقع بعض اللبنانيين الذين تغيرت أولوياتهم وتخلوا عن الكماليات، وقالت إعلامية لبنانية:

#بدأ اللبناني بمقايضة الثياب، الأغراض المنزلية والأحذية مقابل الحصول على المواد الغذائية الأساسية مثل طليب الأطفال والحفاضات. مجموعة جديدة على فيسبوك تتيح اللبنانيين المقايضة بحسب حاجتهم. السبب بوضوح: ارتفاع سعر صرف الدولار وتضخم الأسعار. هذه هي "سويسرا الشرق". #لبنان.

وغردت إعلامية أخرى:

#علبتان مريسي مقابل علبة طليب.. مقايضة بين اللبنانيين هذه الأيام.. لعن الله الطبقة الحاكمة الفاسدة التي أوصلت شعب هذا البلد إلى هذا الدرك! #لبنان.

في المقابل، يشكك آخرون في صحة ما ينشره بعض مستخدمي فيسبوك، قائلين إنها "حالات فردية وبأن فكرة مجموعات المقايضة موجودة في كل دول العالم".

كما انتشر مقطع فيديو للممثل اللبناني ميشال أبو سليمان، وهو يبنش في المقامة قبل أن يقول إنه يأكل منها، وذلك في وقت يواصل فيه الاقتصاد اللبناني تدهوره، ما زاد من معاناة اللبنانيين الذين يعيش 60 في المئة منهم في الفقر.

ونشر الممثل مقطع الفيديو على حسابه في فيسبوك، وكتب تعليقاً عليه "يا ثورة وحقوق، يا زبالة"، وظهر وهو يقف بجوار برميل للمقامة كان يبنش بداخله، ثم يلتقط قطعة فواكه ويأكلها. وتوجّه الممثل إلى مشاهدي مقطع الفيديو، وقال لهم "تسألون إذا كان ميشال أبو سليمان يأكل من النفايات؟ أجيب بنعم، علينا أن نعتاد على الأكل من النفايات، لأنه إذا لم ننزل إلى الثورة وأخذنا بحقوقنا بعد 6 و8 أشهر سنناكل جميعاً من النفايات". وأثار مقطع الفيديو تفاعلاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويحمل اللبنانيون صراحة مسؤولية ما آلت إليه الأوضاع إلى الطبقة الحاكمة وخاصة حزب الله المتحكم في البلاد بقوة السلاح.

#في بيروت.. طوابير الخبز في صنعاء.. طوابير البنزين حيثما يوجد أناب إيران.. توجد الكوارث.

وقال ناشط:

#من طموحهم الفيلا والقصر والمواكب وأفضل المدارس والسفارات

بيروت - ضجت مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان بصور اللبنانيين المحتشدين في طوابير أمام الأفران للحصول على #ربطة_الخبز وهي صور ارتبطت في أذهان اللبنانيين بالحرب الأهلية عندما كان الناس يصطفون في طوابير لساعات لشراء حزمة خبز واحدة.

ويرى مغردون أن تلك المشاهد تعكس حجم الإذلال الذي سببته الطبقة السياسية للبنانيين.

وقال الفنان اللبناني راغب علامة في تغريدته:

#منظر الناس على أبواب الأفران مخجل ومؤلم! انقطاع المازوت عيب! زيادة الأسعار وارتفاع قيمة الدولار بجنون معناه فشل هذه الحكومة! الأشرف للحكومة أن تستقيل إذا لم تستطع إيقاف هذه المهزلة وهذا الانهيار! حتى ولو كان هذا الانهيار هو عبء قديم، لكن المطلوب قرارات للحلول لا لإنهيار!

وتحت شعار "موطني... موطني... موطني.. أين الخبز يا عهد النخس"، عبر مغردون عن غضبهم مما آلت إليه الأوضاع في بلادهم.

#موطني.. موطني وبين الخبز يا عهد النخس.. #لبنان_يتنفض.. #لبناني_جوع_والحاكم_لهيشبع.

وكان اللبنانيون استنقظوا السبت على قرار الوزيرين وقف تسليم الخبز لأصحاب المحلات التجارية، ما نفعهم إلى التوجه بأعداد كبيرة إلى المخازن المركزية.

ويشير معلقون على مواقع التواصل الاجتماعي إلى أن ربطة الخبز وصلت في بعض المناطق إلى 2500 ليرة بدل سعرها الرسمي الذي يبلغ 1500 ليرة لبنانية.

ونفى نقيب الأفران علي إبراهيم وجود أزمة طحين في لبنان، لكن الأزمة تتعلق بكلفة الإنتاج العالية بعد وصول الدولار إلى قرابة 8 آلاف ليرة لبنانية.

ويدعم لبنان رسمياً الطحين المستورد بالدولار الأميركي، بينما يقوم احتياطاته المتبقية بالعملة الصعبة. ويفرق لبنان في أزمة اقتصادية غير مسبوق منذ أشهر. وانتشرت على فيسبوك تدوينات للبنانيين يقايضون أغراضهم الشخصية ببعض المواد الغذائية. وعرضت سيدة لبنانية على صفحة "لبنان يقايض" على فيسبوك طقمًا من الفناجين الباهظة الثمن مقابل أكياس حفافات وعلب طليب لطفها.

#غردِي_كأنك_ولد سعوديات يفكّن الخطاب الذكوري

السعودي". وتقول منيرة الناهض، باحثة ومستشارة مستقلة، في جامعة روتجرز، "انفجر تويتر بالمطالبات بحقوق المرأة السعودية في 2016، وفي الغالب كانت تلك الحسابات مجهولة الهوية، ويقوم موقع التواصل بدور كبير في خلق وعي النساء بقضاياهن، ونحن نعرف أن قادتنا براقيون الموقع بغرض مراقبة النشاط السياسي، وأيضاً للاستماع لمطالب الشعب".

وطبقاً لتقرير نشره مركز "قيادة المرأة العالمية" في جامعة روتجرز، فإن تويتر يُنظر إليه الآن على أنه وسيلة التواصل الاجتماعي الأكثر تأثيراً في المجتمع السعودي.

وكان قد انتشر قبل عامين هاشتاغ #العباية_المقلوبة، بشكل كبير على تويتر في السعودية، حيث نشرت سعوديات صورهن مرتديات عباءات مقلوبة بالفعل، تعبيراً عن رفضهن للزي الرسمي الذي فرضته تقاليد المملكة المحافظة، في إطار حملة مناهضة للعباءة السوداء أطلقتها ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق النساء.

كما أثار هاشتاغ آخر وصف بـ"المستفز" جدلاً واسعاً على تويتر في السعودية، الموقع الأكثر شعبية بين الشباب، وانتشر على نطاق واسع هاشتاغ #قللي_العنوسة_وتزوجي_الثاني.

ويبدو أن الهاشتاغ الساخر جاء ردّاً على الفتاوى والهاشتاغات التي تنتشر بين الفترة والأخرى تطالب بالتعدد.

وكان عضو هيئة كبار العلماء في السعودية عبدالله المطلق تحول إلى مصدر سخرية قبل عام ونصف بسبب فتوى أوصى فيها بالتعدد وحث النساء على تشجيع أزواجهن على التعدد.

كما تصدر هاشتاغ #مبايتي- حرية- شخصية- يا- عرفني- بعد- أن- حاول- محمد- العريفي- توجيه- نصائح- للفتيات بشأن العبائة. وسبق أن اعترف الداعية السعودي محمد العريفي "لست مطالباً أن أكلم النخب والمتفقين، فقط أتوجه إلى العامة". وهو اعتراف ينسحب على جميع الدعاة المتبرحين من الدين أملاً في سلطة أو مال أو جاهة اجتماعية.

ويبدو أن العامة آفقت من غيبوتها خاصة النساء اللاتي تتوجه إليهن 90 في المئة من فتاوى رجال الدين باعتبارهن "أكثر أهل جهنم"، وفق ترديد رجال الدين.



السخرية أفضل الحلول

فيما قال آخر:

#@dosrii88 وش لابس الحين (ماذا تلبسين الآن). #غردِي_كأنك_ولد.

وانتقد مغرد ساخرًا، التمر في الهاشتاغ وكتب معلقاً:

#غردِي_كأنك_ولد كمية تتمر في الهاشتاغ غير طبيعية.

وسخرت مغردة:

#غردِي_كأنك_ولد الله يلعن هالفستويات (النسويات) يبون (يردن) حقوقهن يحدون ربهن أننا نخليهن يتنفسون.

وكتبت أخرى:

#غردِي_كأنك_ولد امراه (امرأة) تراها عوره عيب عيب #غردِي_كأنك_ولد.

وسخرت معلقة:

#غردِي_كأنك_ولد ألف وحده تمناني.

وسخرت أخرى:

#غردِي_كأنك_ولد ترى الحرم ناقصات عقل ودين.. وأنا في البيت أسد في الاستراحة حمام.

وإلى وقت غير بعيد كانت المشاركة في هاشتاغ من هذا النوع "خطوة جريئة" لا تقدم عليها كثيرات إذ قد يتعرضن للتحريض والتهمز وقد تطاردهن فتاوى الحلال والحرام.

وتشهد السعودية خطوات غير مسبوقه منحت المرأة حقوقاً ظلت تكافح عقوداً لنيلها واستطاعت السعوديات مؤخراً تغيير الصورة النمطية المرتبطة بهن. وفي كل مرة كان تويتر سلاحهن، إذ كان للموقع دور كبير في إثارة الوعي حول قضايا النساء.

وبمرور الوقت زادت قناعة السعوديات بأهمية هذا الوسيط.

وصف تقرير نشر خلال لجنة دراسة وضع المرأة التي عقدت في نيويورك في 2018 موقع تويتر بأنه "الشبكة الاجتماعية الأكثر تأثيراً في المجتمع

الرياض - تصدر هاشتاغ #غردِي_كأنك_ولد التردد على موقع تويتر في السعودية، والهاشتاغ الذي دشنته مغردة بدأ بمزحة وسرعان ما انتشر بين المغردات السعوديات اللاتي استخدمن "كليبسيات" جاهزة لظانما استخدمهما مغردون ذكور في حديثهم عن حياتهم.

وكثيراً ما تكون "تفاصيل" النساء في السعودية موضع محاكمة من مستخدمي تويتر يقدهم رجال الدين الذين أطلق أغلبهم حسابات على تويتر لنشر الفتاوى وتخويف النساء خاصة من عذاب الآخرة.

وعلى تويتر، تنتشر هاشتاغات تناقش تفاصيل عبادات السعوديات ونقابهن وأخرى تناقش قيادتهن للسيارة، حتى وظائفهن أطلقت هاشتاغات في شأنها المناقشتها على تويتر الذي يعتبر الموقع الأكثر شعبية واستخداماً في السعودية.

وكثيراً ما يردد سعوديون العبارة الشهيرة "يريد حرية الوصول للنساء" لمواجهة المطالبين بحقوق السعوديات.

وتحاج سعوديات من يريد الوصول إليهن من يطالب بحقوقهن أم من يمتنهن النساء ويتزوج القاصرات ويتزوج مثنى وثلاثاً ورباعاً.

وتغيرت صورة المرأة السعودية تدريجياً في مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام العربي وحتى العالمي لتتحول من ربة منزل مطبوعة إلى امرأة أكثر استقلالية. وقدمت السعوديات درسا في الإصرار بعد أن أثمرت حملة على تويتر إسقاط الولاية عنهن.

وعج الهاشتاغ بتغريدات ساخرة تحاكي تفكير فئة من الشباب.

#يمه لخطبي لي ابي وحده مزويونة باضا (بيضاء) #غردِي_كأنك_ولد.

قالت مغرة:

#إذا انحسر وماعرف يرد: أقول عالمطبخ بس. #غردِي_كأنك_ولد.

كتبت أخرى:

#حبيبي أرسلني صورتك والله ما أوريبها أحد. #غردِي_كأنك_ولد.

أبرز تغريدات العرب

Alsuahymii

لا يبائع في الفرح إلا من يتالم.

3lmnfs_

نفسياً!! لا تنس أنه لك الحق في أن تنهي علاقة تُوذيك، وإغلاق كتاب لم يناسبك، وإنشاء حدود في تعامل مع الآخرين، وعدم الرد على مكالمة هاتفية تضايقت، والتشبث بالاشياء التي تحب مهما كانت غبية أو جنونية، لأن من أبسط حقوقك أن تعيش كما تريد أنت، لا كما يريد الآخرون لك!

NawalElSaadawi

من قام بحمايتي هو عملي، ما جعلني قوية هو عملي، إنتاجي عملي وليس الزوج، الزوج لا يحيي فهو مستعد لأن يتخلى عني لأجل نزوة.

تابعوا

donia.samir.ghanem

دنيا سمير غانم

fahddeepajil

من أسوأ ما دسته تركيا في ثقافة مجتمعاتنا العربية هي المسلمات التركية، لاسيما التاريخية منها، أفكارها كلها مضللة وتغسل بعض العقول الفارغة، مما يقود الضحية إلى الاستسلام لها دون تفكير، وقد يؤدي نحو العجز لفصل الضحية واستحالة التفاهم حول هذه الأفكار وكأنها مسلمت لا جدال فيها.

T0000

المعاملة بالمثل تغنيك عن ألف عتاب.